

٩٢) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فخامة رحمه الله من ناط بالعجب عرى اخلاقه نيطت عرى المقت الى تلك العرى المقت البغض المقتض اشد من البغض احسنت ومنهم في القرآن - [00:00:00](#) احسنتم عند الله ان تقولوا ما احسنتم بارك الله فيكم. ما العرى جمعة عروة. جمع عروة. ما العروة؟ ما يعرف به. ما يعلق به. احسنت بارك الله فيك. نعم نسمع الايات - [00:00:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن عبيدة رحمه الله - [00:00:50](#) احسنتم نعم بارك الله فيكم. من طال فوق منتهى بسطته اعجزه نيل الجناح ارتفع فوق منتهى غاية بسطه فضله ومكانته التي يفضل بها غيره. قال تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم اي ساعة في العلم والجسم. اعجزه اضعفه وقصر به. قال تعالى وما انتم - [00:01:10](#)

بزينة في الارض نيل ادراك الدنا. الدنى جمع دنيا للقريب. اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة قصوى بلها القصى بل هذي معنى غير اودع القصى البعير القصى جمع قصوى للشئ البعيد - [00:02:10](#)

اذا كانت بمعنى غير فما بعدها مضاف اليه مجرور. يكون القصى مضافا اليه مجرور واذا كانت بمعنى دع فبعدها منصوب. كما تقول بلها زيدا. وهي اسم فعل امر قال ابن مالك رحمه الله كذا وويد بلها ناصبين ويعملان الخفظ مصدرين يقول من - [00:02:30](#) اعطى نفسه فوق قدرها عجز عن القليل الداني فضلا عن القصي العالي. من رام عنه طوقه من عبء يوما اعظم الزول المطر. من رام طلب ما يعجز يقصر. العجز ضد القدرة - [00:03:00](#)

ومنه عجزت ان اكون مثل هذا الغراب. من راي ما يعجز عنه طوقه والطوق بالطاقة بمعنى القوة وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين من العبء العبء الثقيل واصله من العبء. فحذف النون والالف ووصل الكلام - [00:03:20](#)

قول قطري بن فجاءة غداة طفت على الماء بكر بن وائل وعجن صدور الخيل نحو ميمي غداة طفت على المائي بكر بن وائين ما اصله؟ على الماء على الماء احسنت - [00:03:50](#)

وهذا كما يقال في بني العنبر بل عنبر وفي بني الحارث بل حارث من راي ما يعجز عنه طوقه من عبء يوما أبى رجع مجزولا مقطوعا. والجزلة من اللحم القطعة. المطا المطا الظهر - [00:04:10](#)

ومنه اشتقاق المطية. لانها تمد ظهرها في سيرها. يقول من رام يقول من اراد ان يتكلف ما لا يقدر عليه. وان يحمل نفسه ما لا يستطيع. عاد مثقل الظهر عن بلوغ ارى به. لان المنبته لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى. قال والناس الف منهم - [00:04:30](#)

كواحد وواحد كالألف ان امر انا. والناس امر والناس الف منهم كواحد وواحد كالان في انعام انا انا قصد وتأتي انا ايضا بمعنى نزل وعرض يقال ان لي الشئ وانا اذا ومنه قول امرئ قيس في معلقته فان لنا سرب كأني عاده عذار دوار فيه - [00:05:00](#)

يقال عنا وعنا بمعنى عرض ونزل. وقد يكون من العناء بمعنى المشقة. ان امر اتعب وشقا وروي ان امر عرى عرى غشي والسطر الاول والناس الف منهم متواحد هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة - [00:05:30](#)

ان مرضي الاحوال للناس الكاملة في اوصافه قليل جدا كقلة الراحلة في الابل. قالوا والراحية هي البعير الكامل الاوصاف. حسن

المنظر. القوي على الاحمال والاسفار سميت الراحلة كذلك لانها ترحل. اي يجعل عليها الرحل. يقول ان الناس متفاوتون جدا. ففيهم
العدد - 00:06:00

الذي لا تغني كثرته. ففيهم العدد الكثير الذي لا تغني كثرته. وفي مقابل ذلك منهم كل واحد الذي يعلن امة كما قال تعالى عن ابراهيم
عليه السلام ان ابراهيم كان امة. وللفتى من ما له ما قدمت يده - 00:06:30

قبل موته نام اقتنى. وللفتى الفتى يطلق على الغلام الحدث. ومنه قوله تعالى قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ويطلق على
الكريم الكامل من الرجال. ومنه قول طرفة في معلقته اذا القوم - 00:06:50

قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد. وقولك ابن زهير رضي الله عنه في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما
اسلموا زوروا. وقول الاخر ايضا ان الفتى حمال كل ملمة ليس الفتى - 00:07:10

عام الشبان وللفتى من ما له ما قدمت يده قبل موته لا ما اقتنى. اكتسب او ادخر وجمع ومنه في القرآن وانه اغنى وقنا. احسنت
والنوم هو اغنى واغنى اعطى ما يدخر. اقتنى ادخر واقتنى اعطى ما يدخر. يقول - 00:07:30

ليس لمرء ماله الا ما تقرب به الى الله وقدمه لآخرته. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سوف يرى ثم يجزاهم جزاء الاوفى. وانما
المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى. وان المرء حديث - 00:08:00

اي يعاد امره بالحديث بعده فكن حديثا حسنا وعاه حفظ. قال تعالى وتعيها اذن واعية اي تحفظها اذن حافظة لما تسمع. يقول ان
الانسان يفنى ستبقى بعده اعماله تنطق مما صنع من خير او شر. ويبقى بعده الحديث عنه. فكن حديثا حسنا في - 00:08:20

في من يأتي بعدك اه قوله في البيت الذي قبل هذا وللفتى من ماله ما قدمت منعوا ما في قوله ما قد موصولة. نعم. هي موصولة.
سم. واين الصلة؟ قدم - 00:08:50

قدمت وبين العائد؟ محذوف. محذوف. والتحذير قدمته احسنت. اه ومن حادث العائد في القرآن والله يعلم ما تسرون. احسنت. ما
تسرون وما تملون الذي تسرونه والذي تعينونه على ان على ان ما اسم موصول. نعم. ومنه ايضا قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا.

اي خلقت - 00:09:10

ذلك لما قدمت يداك هذا مطابق لما في البيت. ذلك ما قدمت يداك. اي بما قدمته يداك. ويلفت ما لي ما قدمت اي ما قدمته يداه. نعم.
هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:09:40

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ما شاء الله - 00:10:00